





«بمع السلام» يظهر لحكام اسرائيل

# الاتحاد السوفياتي فياتى الجبار حسم المعركة فى صالح السلام الشعوب العادل

لماذا اجتمعت الوزارة الاسرائيلية فى الساعة الخامسة من صباح ١٠-٢٥ ؟  
الاتحاد السوفيتي افهم واشطن، انها لا تستطيع التهرب من تنفيذ الاتفاق !

لست اذكر اول من قال ان اشد ما يؤرق حكام اسرائيل هو «بمع السلام» ولكن احتياج العالم الى ان يصل الى حافة الحرب، فى نهاية الاسبوع الماضي، حتى يجبرهم على مجرد انقاف النار، واسترحام غولده مثير زملاءها ألا يبدأوا «حرب اليهود باليهود»، كافيان لاقناع كل من لم يقتنع حتى الآن بان هذه الزعامة الصهيونية لم تتصور، فى يوم من ايام حياتها السياسية انها ستضطر الى الوقوف، وجها لوجه، امام هذا «البمع» ..

## بقلم : اميل جيبى

شعور شعب يأسره انه مشهور بالسلوية من قضية واحدة .. لا والله لا : ان شعب اسرائيل غير مسؤول عما حدث انما كان ضحية . وهو لا يعتبر السلام بعبء بل اقدس امل . ومحاولة حكام اسرائيل ان يجروا شعبهم معهم الى الهوة سيؤدى بشد الفشل .

تتوالى الاستراحات من هؤلاء الحكام وابواقهم ان «فوقا صفا» واحد . حتى زعيم حركة دافار (١٠-٢٦) تطرد من مقبة «حرب اليهود باليهود» وانها «مستنزفة اكثر مما استنزفتنا العرب الصعبة والقاسية التي خضناها» . وهم يتحدون هذا الاسترحام ، ويجنون أنفسهم من طهر الى طهر هذه «الحرب» لان شعبهم لا يمكن ان يسكر . فحتى زعيم نقاشنا نعرف باننا لا شك ان الموضوع ليس سهلا ، ولكن بسل السؤل : هل من غير يجب البحث «فى الاستغناء» وابداءه تجاه الانهيار فى وضعنا السياسي . لم نضعف عسكريا ولكننا ضعفتا سياسيا .

ومراسل دافار فى الولايات المتحدة ، نحمز باربع (١٠-٢٦) يشبه اضطراب حكام اسرائيل الى قبول «الامم» الأمريكية فى التنازل ، وما سيحبه ، باضطراب صانع امريكا فى برنامج الجيوبونى الى هذا الامر بعد انتصار السلام فى الختام .

قد بدأ هؤلاء «الاسياد» يظهرون الى الاعتراف بالحقائق التي اثبتتها الحيا ، تحسن الشيوطين ، منذ اليوم الاول .

«الاله» و «الجنرال موسى» ، يحتاج الآن الى من يدفع عنه . كيف يدفعون عنه ؟ انشأت حارس (١٠-٢٦) اقتراحات فى الدفاع عنه ان «اذروا حنائه» فيما مضى .. وان طرد الآن «لا» بخدم مصلحة الدولة «اذروا حنائه» قوما كل ! وهذا هو «الدفاع» من «الدين» الان ..

وليس الشئ من شدة الشيوطين الذين يدركون مسؤوليتهم التاريخية . ولكننا نريد ان نضع .. بكل وضوح امام الشعب .. وخاصة الامم الان هو ان حكام اسرائيل يوجهون وجههم لوجه امم طريق السلام ، والصلح والتنازل ، الذي لم يعد هناك «كما لم يكن» هناك طريق غيره .

والى الى هذا الطريق ، الذي ناضلنا طول الوقت من اجله ، ان يكون عليه ، ان تكون هناك «حرب اليهود باليهود» بل سيقف انصار سلام الشعوب العادل اليهود والعرب ، و اسرائيل وربما فى البلاد العربية ، ومعهم كل قوى التقدم فى العالم ، صفا واحدا ضد كل القوى البالية ، الصهيونية والرجعية وعميلة الاستعمار التي تتآوى الان وتبشش امام الفؤاد الاول لفسر السلام ، سلام الشعوب بحسن الشعوب بعد اقول كل .

ولا كان الاتحاد السوفيتي منا ، مع السلام العادل والثابت لاسرائيل وللدول العربية ، ولشعب اسرائيل ولشعب العربي الفلسطيني ، وهو ما رتبناه وما علمنا من قوتهم وجبروتهم ، فاننا سنتنصر !

سكفوا دعاهم من اجل ارض لا يعرفونها ..

فلما : «اسمع ، اسعد الى البيت» واورد ان اعراف اين كست ، التي احارب على ارضه من الطيحي ان يكون رايها فى معرفة ما هو هذا المكان وماذا كان ..

وكان كلام الجندي جوابا على سؤال الراسل له : «لماذا جئت» تستمع الى شرح ضابط «الثقة» ؟ فاضاف الجندي الى ما سلك : «وبالاضافة الى ذلك فانه من المرجح ان استمع الى اصوات ليست باثورة» ..

الحكاية عن نشاط «عبيات» «الثقة» الى الجيش الذين «خاطروا» بانفسهم لكي يطغوا الجنود الحارين على العالم الجبريوس والتاريخية للاراضي التي كانوا يسكنون دعاهم من اجل احتلالها . والحكاية تنتهي بما يلي : ان احد الجنود اخبر المراسل العربي دافار

فلما : «اسمع ، اسعد الى البيت» واورد ان اعراف اين كست ، التي احارب على ارضه من الطيحي ان يكون رايها فى معرفة ما هو هذا المكان وماذا كان ..

وكان كلام الجندي جوابا على سؤال الراسل له : «لماذا جئت» تستمع الى شرح ضابط «الثقة» ؟ فاضاف الجندي الى ما سلك : «وبالاضافة الى ذلك فانه من المرجح ان استمع الى اصوات ليست باثورة» ..

الحكاية عن نشاط «عبيات» «الثقة» الى الجيش الذين «خاطروا» بانفسهم لكي يطغوا الجنود الحارين على العالم الجبريوس والتاريخية للاراضي التي كانوا يسكنون دعاهم من اجل احتلالها . والحكاية تنتهي بما يلي : ان احد الجنود اخبر المراسل العربي دافار

فلما : «اسمع ، اسعد الى البيت» واورد ان اعراف اين كست ، التي احارب على ارضه من الطيحي ان يكون رايها فى معرفة ما هو هذا المكان وماذا كان ..

وكان كلام الجندي جوابا على سؤال الراسل له : «لماذا جئت» تستمع الى شرح ضابط «الثقة» ؟ فاضاف الجندي الى ما سلك : «وبالاضافة الى ذلك فانه من المرجح ان استمع الى اصوات ليست باثورة» ..

الحكاية عن نشاط «عبيات» «الثقة» الى الجيش الذين «خاطروا» بانفسهم لكي يطغوا الجنود الحارين على العالم الجبريوس والتاريخية للاراضي التي كانوا يسكنون دعاهم من اجل احتلالها . والحكاية تنتهي بما يلي : ان احد الجنود اخبر المراسل العربي دافار

فلما : «اسمع ، اسعد الى البيت» واورد ان اعراف اين كست ، التي احارب على ارضه من الطيحي ان يكون رايها فى معرفة ما هو هذا المكان وماذا كان ..

وكان كلام الجندي جوابا على سؤال الراسل له : «لماذا جئت» تستمع الى شرح ضابط «الثقة» ؟ فاضاف الجندي الى ما سلك : «وبالاضافة الى ذلك فانه من المرجح ان استمع الى اصوات ليست باثورة» ..

الحكاية عن نشاط «عبيات» «الثقة» الى الجيش الذين «خاطروا» بانفسهم لكي يطغوا الجنود الحارين على العالم الجبريوس والتاريخية للاراضي التي كانوا يسكنون دعاهم من اجل احتلالها . والحكاية تنتهي بما يلي : ان احد الجنود اخبر المراسل العربي دافار

فلما : «اسمع ، اسعد الى البيت» واورد ان اعراف اين كست ، التي احارب على ارضه من الطيحي ان يكون رايها فى معرفة ما هو هذا المكان وماذا كان ..

وكان كلام الجندي جوابا على سؤال الراسل له : «لماذا جئت» تستمع الى شرح ضابط «الثقة» ؟ فاضاف الجندي الى ما سلك : «وبالاضافة الى ذلك فانه من المرجح ان استمع الى اصوات ليست باثورة» ..

الحكاية عن نشاط «عبيات» «الثقة» الى الجيش الذين «خاطروا» بانفسهم لكي يطغوا الجنود الحارين على العالم الجبريوس والتاريخية للاراضي التي كانوا يسكنون دعاهم من اجل احتلالها . والحكاية تنتهي بما يلي : ان احد الجنود اخبر المراسل العربي دافار

الان لم يعد «سرا عسكريا» ان حكومة السيدات مير فلتت ، حتى اللحظة الاخيرة ، توهم انها تستطيع بالقوة العسكرية «الان ايضا» ان «تدفع» بمع السلام «ان تصمم» ، وانها واصلت القتال المرمقة عسكريا فبعد مياه «الامر» الاحتلالي الواقع «الاسنة» الى مجاريا وترجع ، كما لو ان شيئا لم يحدث ، الى كوابيس «وثيقة غاليلي» و «بيت» و «بلع بيت» منه في النهاية ، وكانت محاولات توسيع رقعة الارض المحتلة والمحصورة دونه في منطقة رفح ، الخ .

## اليمن الجنوبي يحذر من التآمر الامبريالي على مضيق باب المندب العربي

لم يعد سرا ان واشنطن اعطت حكام اسرائيل اوسع وقت ممكن واكثر ما يمكن من احدث الاسلحة حتى يتحقق العسكريون الاسرائيليون «الحسم» العسكري الذي اردوه . وظفت ، حين احدثت واشطن ان هذا الحسم ان يتحقق وان القوات العربية صمدت وتعاظف على مراكزها وتستعيد قواها لحرب طويلة امد ان تبني لاسرائيلية الامريكية لا نظا ولا ركيزة فى هذا الشرق ، وافق نيكسون على ارسال هنري كيسنجر للاتفاق مع الرقيقى بروجيف على حل سلمى عادل .

ولكن الامريكية لا تراجع الا دوى تآمر . ومع ان مراسل واشطن بوست الامريكية فى تل ابيب حلف حتى يتحقق المظلة مؤكدا ان «رئيسة وزراء اسرائيل حاولت ان تقتنع هنري كيسنجر بتأجيل الموافقة على قرار وقف النار لمدة ايام ، ولكنها فشلت» ، فانتفا على راي واحد مع المنسوب السوفيتي فى مجلس الامن ، يعقوب مالك ، الذي قال انه لا يوجد رجل عاقل يصنع ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تبيع جراح الصكرين فى اسرائيل ، ولان يعرف الحكام ان حكام اسرائيل اضطروا الى الانصياع لقرارات مجلس الامن فقط بعد ان فهدوا ان انذار الاتحاد السوفيتي ليس فرحة ، وان طائرات التفتل السوفيتية الصفعه ، الحاملة بالاف الجذود السوفيت ، قد اشعلت موقداتها التفاتة ووجهت خراطيمها تاجلا لظفران نحو الشرق الاوسط .

اما ما فعلته واشطن ، فمن استنظار بعض احتياطيها ومن توجيه بعض صواريخها ، فما كان سوى محاولة مكتولة لستر التفجيسية ولاقتاد ماء وجهها وماء وجه اصداقها الاسرائيليين .

اما الواقع فقد اعترف بانه الصلح الاسرائيلية نفسها وهو ان واشطن ابليت حكومة اسرائيل فى اللقطة الاخيرة ان التهديد السوفيتي هو تهديد جدي وانها لا تستطيع ان تفل شيئا جديا لردده وانه ما على حكومة السيدات مير ، من لذلك ، سوى ايقاف العمل حالا .

لذلك استنظرت الحكومة وزاها واقامتهم من فرامهم واجتمعت اجتماعا مغفولا فى الساعة الخامسة من صباح الخميس ١٠-٢٥ ، الذي توقف النار بعده نهائيا .

ان محاولة اسرائيل بالبراسل والاصفاذ الرسمية الامم بان الانسحاب السوفيتي قد منع عنها «الحسم» العسكري ، بعد ان اصيحت الثقة فى الدم وانداء يغنيه الملقسون العسكريون الاسرائيليون انفسهم وحتى ان الجنرال ديان نفسه قد اضطر الى نية .

ففى اجتماع قيادة المراح ، مساء ١٠-٢٥ ، اضطر الجنرال ديان الى الدفاع عن قراره بوقف النار قائلا ان اسرائيل قد حققت تفوقا «و لكن ليس فى مقودها ان تصمم» .

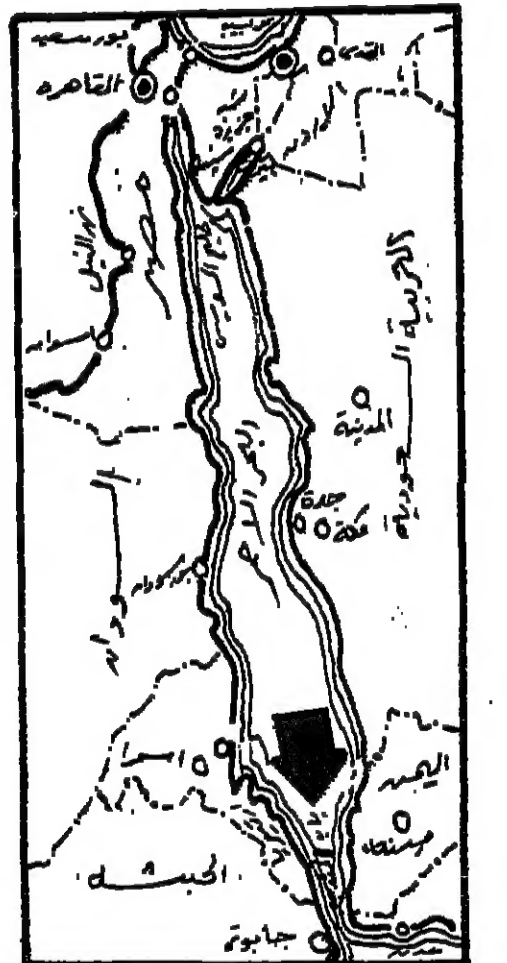
ربما لا يزال هناك فى اسرائيل من يعتقد «تنبؤات» نائمة للنشاة الملق العسكري هنروغ . لان التوسعة ، والتي تشكل خطرا على دافار شلومو شيبير (١٠-٢٦) تختلف اختلافا تاما . اعترف شلومو

لحز الاتحاد السياسي الخاص - جمهورية اليمن الجنوبي الشعبية والديموقراطية من المؤامرات الامبريالية والصهيونية على مضيق باب المندب ، عند الطرف الجنوبي من البحر الاحمر .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ودولا امريكية اخرى ، تآمر منذ امد بعيد على حق جمهورية اليمن الجنوبي الشعبية الديمقراطية فى السيادة على المضيق الذي يقع فى مقبته ضمن مياهها الاقليمية . واكدت الصحيفة ان هذا التآمر المستمر ، والذي اشتد مؤخرا وبرز فى اعقاب اندلاع القتال يوم السادس من تشرين الاول ، يهدف الى اقامة اشرف امبريالى على هذا المضيق الاستراتيجي الهام الى البحر الاحمر والمحيط الهندي ، واخفالت ان حكومة جمهورية اليمن الجنوبي الشعبية الديمقراطية تدولاً ترفض مثل هذا التآمر ولن تقبل باى اشرف دولي على المضيق وسوف تدافع عن حقها فى السيادة عليه .

هذا ، وكانت الامم ذكرت انه منذ اندلعت الحرب الاخيرة فى الشرق الاوسط قامت حكومة اليمن الجنوبي بفرص حصول على المضيق وحفرته على السان الاسرائيلية لتجسس على ابلاط وغيرها من السفن الاجنبية التي تحمل بقاتل اسرائيل من السفر عبر المضيق . وذكر ان سفن الاسطول المصري تقوم بحراسة المضيق فلا . وكانت صحيفة «الدبلي الكبرى» البريطانية ذكرت فى نيا لها فى الاسبوع الماضي ان ١٢ سفينة اسرائيلية منعت من السفر عبر مضيق باب المندب ، وان سفينة شحن امريكية ، اقلت من جرسنة فى طريقها الى ميناء جيبوتي فى الصومال الفرنسي ، تعرضت الى اطلاق النار عليها ، اذادار لها بعدم مواصلة سفرها . ولكن السفينة عادت وواصلت رحلتها .

تهديدات اسرائيلية وامريكية وان ما يؤكده مغاوير حكومة اليمن الجنوبي هو الفجة الكبرى التي اغفلتها الاوساط الرسمية فى



## السلام قضية الجميع وقضية كل فرد

بقلم : روت لوتش

عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام العالمي في موسكو

رأية الوفد الاسرائيلي السلام بدون حسم

لقد اوضح المذاع المارد النبوية فى الشرق الاوسط ، بشكل ساطع وجلي تلك الاخطار الكامنة على سلامة مناطق كاملة وحتى على سلامة العالم كله .

وتقع مسؤولية هذه الحرب على عاتق حكومة اسرائيل ، بسبب شهوتها للطمع الاقليمي . وتقع كذلك على عاتق الولايات المتحدة ايضا ، وهي المتبعة باسقاط الانظمة الممارسية (اسرائيلية فى سوريا ومصر . وتهدد هذه الحرب الى مرتلة التخفيف الواضح فى حدة التوتر الدولي .

والوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام العالمي الكبر ، اذ يقار البلاء متوجها الى مكان عقد المؤتمر ، تتدبر قلوب اغنيائه حزنا واسى يعيقون على الضحايا الكثرة من اليهود والعرب ، التي سقطت وتسقط بفعل هذه الحرب . وسيفقد الوفد امام مثلى انصار السلام فى العالم والفا رايه الخفاقة ، من اجل سلام بدون حسم ، سلام عادل واثابت فى مستقبلنا .

وسيتكلم الوفد الى المؤتمر موقف انصار السلام الاسرائيليين والذين على الرغم من القزوف الخطيرة الشبيهة بالثيوية والمصرية والوطنية بالثيوية ، لم يقفوا الضمير ولم يقفوا اليقظة ، وهم يحملون فى هذه الياام الحارقة ، شعة الاسل لسلام . والوفد ، يمثل قوى السلام التي تتأهل فسد سياسة حكام اسرائيل فى الوطنية ، الحكام المستعدين لسلك دماء ابناء شعبنا من اجل تخليد الاحتلال والضم الاقليمي ، ولخدمة الصانع الامريكية فى ضعية ثقبة الحكم فى مصر وسوريا . وسيقوم الوفد ببناء واجبه الاسرائيلي الوطني والاممي وذلك حين سيقف فى المؤتمر مطالبا بوقف سلك المعام ، وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ لاطلال سلام عادل وثابت على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ واحترام حقوق اسرائيل والشعب المصري الفلسطيني .

وقد قدمه الطالب العادلة كل قوى السلام فى العالم وبذا تتجسد هذه القوى ، الشعب فى اسرائيل ، برسمها الطريق التي تخرج مستقبلنا من دوامة الحروب المتكررة والتي توصل لتفكك الى اقامة علاقات سلمية بين شعوبا .

## خطوة البطالة بعد الحرب

تل ابيب - من المتوقع ان تفتح صفائق التأمين ضد البطالة لساحنة العمال المؤقتين عاطلين من العمل بسبب الحرب ، والعمال الذين يعملون فى مصانع توقف فيها العمل بسبب التجديد

والمعروف ان صندوق التأمين ضد البطالة لا يستعمل لاحتساف لفر البطالة فى حالات الطوارئ (والحروب منها) ولذلك عقد وزير المالية بفنخاس سبير اجتماعا مع المسؤولين فى الهيئته ، واقرار رجال الهيئته صحتت للتعويضات التي تجت من الحرب ، وطالبوا بضرورة الاجتهاد بالبطالة التي ستب مع الياام ، خصوصا بسبب هجرة النقل ، واكدوا على ضرورة اجتهاد وضع العمال الجايين فى فرع العمليات الجديا على الرغم من انهم لم يتجنوا ، اصبحوا عاطلين عن العمل لتوقف العمل فى المصانع ، بحسب الوضع الذي اصاب الاقتصاد بشكل عام وطالبوا باقامة هيئة عامة دائمة للاختصاص بالبطالة التي نشأت فى الحرب . وطالب الوزير اسداه لم يكن اصحابها موجوبين ويصعبهم ما اصحاب اصحابهم . والى هنا تنتهي معالجة اللجنة الاولى من العمال الماطلين من العمل .

## هل الفرامات الباهظة جزء من تسديد نفقات الحرب؟؟

البيت جرح الفؤاد من شتقوت الشبايك .

منذ اوله ضار دون المباشرة وفى طريقهم الى بيت الاطال يظفون السر فى الغمة .. الامامة كانت فى الخيط . وسرعة بضمير القاصي القرار : ما تلي ليرة . ولكن لثيم يعترض على دفع مبلغ واحدة والتشري يهيم فى افنه : كم لديك الان ؟ فتم المبلغ ٢٠٠ دافه الان وبعد ان نفع القاضي بوقع على دفع اللط الثاني : ٢٠٠ تشرين الاول . تصيين مساندة من الطية : حيا حصة القاضي اطفال كل الاواد ولكن الذين الرغبت كتم فمضروا لرافقة الى التالغ واضات للطفة . ولكن هذا لم يكن حكم عليه بدفع مائتي ليرة ، فوجه الى الكاتب ودفع مبلغا مائتي ليرة .

عبد القتي جابر : ان صاحبنا حاوت ومطوب منا ان لا نفتق . الحوائيت امام الهيئته ولا يفرم . بعد ان اطلقت جازيتى جاني ذبون وقرع على باب الحاوت : ففتحت لدة خمس دقائق فقط . القتيبي يقاطه : لطفة لا تتاج على خمس دقائق فيفكها بضع دقيقة . فتركت بعالي ليرة .

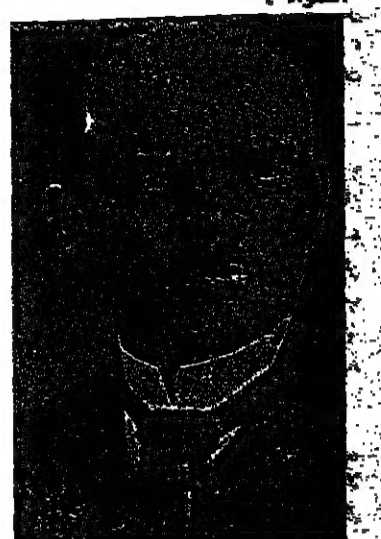
ومرة اخرى ينادي بكام جيبلي اسداه لم يكن اصحابها موجوبين ويصعبهم ما اصحاب اصحابهم . والى هنا تنتهي معالجة اللجنة الاولى من العمال الماطلين من العمل .



سيرة ابيه الماركسية  
ماركس انجلز لينين  
مسلح اسلحة ابراهيم

## انتصار ثورة شباط ١٩١٧ البرجوازية الديمقراطية - وقيام السلطة مزدوجة

لقد برز عمل روسيا الثوريين في مقدمة البروليتاريا الاممية المناهضة للحروب. «الانقلاب» الذي شهدته روسيا، والذي صاحبه خراب ودعوى في جميع انحاء روسيا، كانت دليلا على تفهم البروليتاريا الثورية وفشلها في ادارة سلطة جديدة لهذه البلاد، التي منيت بها: الجيش الروسي والفساد والخراب والوجاعات التي ابلغت على الطبقة العاملة والفقراء الثوريين بين العمال والجنود والفقراء وصغار البروليتاريا في المدن. وكانت هذه الحركة موجهة في جوهرها ضد القيصريّة والحرب الاستعمارية على السواء.



واحدة من ان ساحة بدء الثورة في روسيا بفساد حازم من اجل تحويل الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية، اي ضد العدو الرئيسي للبروليتاريا في الداخل، ومن اجل اسقاط القيصريّة.

ثورة شباط ١٩١٧  
وكان عمل بروتوفاد اول من هب للحركة القيصريّة والكفاح ضدّها. في يوم الذكرى السنوية ليوم الأحد ٩ كانون الثاني سنة ١٩١٧، خرج في بروتوفاد مظاهرة كبرى متضافدة للحرب. وخرجت مظاهرة في موسكو وباريس وغيرها من المدن الروسية الكبرى.

وبعد الاشارة بتوجه من لئين لعمال والجنود وسائر فئات الشعب الروسي النافذة على الاوضاع السياسية، التي اوصلتها القيصريّة والحرب الاستعمارية، الى تنظيم الحركات السياسية الكبرى لاسقاط القيصريّة. وفي ٢٤ شباط بلغ عدد الفئتين في مدينة بروتوفاد وحدها ٢٤ ألف عامل. وفي ٢٥ شباط، في ذلك اليوم، واحد فقط، جميع الاضراب عام وشمل المدينة كلها. وخرج الياشافيتش مشورا يدعو الجنود الى التحالف الاخواني بين الجيش الثوري والشعب. وخرج الفلاحون الثوريون يهتفون بشعارات: «لنقتل القيصريّة» و «لنقتل الحرب» و «اتنا نريد الخبز». وهاجرت الحكومة القيصريّة استخدام الجيش لقمع الهبة الثورية وقطعت ووقع الثورة، الا انها عجزت عن ايقاف ذلك. وفي ٢٧ شباط، انتقلت حامية بروتوفاد، بكل خيراتها، الى جانب الثورة ورفضوا اطلاق الرصاص على العمال الثوريين كافرين والمتظاهرين في شوارع المدينة. واتخذت الحامية نهجا في القيصريّة. وفي ذلك اليوم، الذي اطلق عليه الحامية الى جانب الثورة، اصعدت اللجنة المركزية للحزب البلشفي بيان «الى جميع المواطنين في روسيا». وقد دعا البيان المواطنين الى مواصلة التضامن

يون تقطع الامدادات الاميركية لاسرائيل

واشنطن ان توقف عن استعمار ايجالها واراضها لاسرائيل المتحدة العسكرية الى اسرائيل

أخري من حلف الأطلسي وعلين من

صواريخ

سام

السوفياتية

في

القاهرة

القاهرة

القاهرة

القاهرة

القاهرة

القاهرة

القاهرة

# شوفينية الدولة الكبرى تتعارض والاممية

القيادة الصينية الماوية تحرم الشعوب غير الصينية من حق تقرير المصير وتنتكر ثقافتها القومية

تشر «الاتحاد» ، فيما يلي ، مقالا هاما ، بقلم الكاتب السوفيتي ، ريموف ، نشرته وكالة «نوفوستي» السوفيتية ، يعالج فيه الكاتب سياسة شوفينية الدولة الكبرى التي يتبناها القادة الصينيون متكرين بذلك لاسط العالم الماركسية في المسألة القومية .

بقلم : ت. ريموف

الشيوعيون الصينيون الذين هم من عدد سكان الصين كلها ، وانهم احر تقدموا من الناحية السياسية والاقتصادية والثقافية من الشعوب الصغيرة الاخرى . ولذلك يجب على الصينيين ان يصيخوا انتاد الاندماج اساسا ... وستحصل خصائص الاممية الصينية الى خصائص قومية عامة للولايات القومية . وتتالي هذه العلاقة تجاه هذه المسألة بصورة جزئية مع التماثل الماركسية - اللينينية التي ترفض بصورة مبذلة الاندماج الاجباري . فان اندماج ارض هو عملية طيلة الامد ومعددة . ولا يمكن ان تجري الا على اساس طوط الشعوب واخذها من الناحية السياسية والقومية وحول الشعوب غير الصينية . وتشر السياسة الشوفينية التي تتبناها الصين استياء متزايدا لدى

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي

سنتاغو - نشرت الصحف الاممية الغربية لراسليها في عاصمة التشيلي ، ان فريق الانصار تخوض معارك مع الطغمة العسكرية الفاشية ، وتجرى المعارك قرب مدينة فالديفيا في الجنوب وفي مقاطعة ياباي في الشمال .

الحزب الشيوعي التشيلي قائم ويقود الشعب !

الانصار يقاومون الطغمة الفاشية في التشيلي







# في الذكرى السابعة عشر لمجزرة كفر قاسم والعدوان الثلاثي على مصر

قبل ١٧ سنة وبالبضبط في يوم الاثنين ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ حدث العدوان الثلاثي على مصر، ومرة البلاد في فترة ليست بالقصيرة في حالة تعقيم... مثل الفترة التي مررنا بها في الاسابيع الماضية، وفي ذلك التاريخ حدثت المجزرة المعروفة بمجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها ٤٩ شخصا بين رجل وامرأة وطفل... ولقد حركت تلك الاحداث ولا سيما المجزرة بشكل خاص مشاعر الشعراء والكتاب... وفي هذه الزاوية وللمناسبة هذه الذكرى نقدم لقراءنا شيئا مما قيل.

## كفر قاسم في الادب العبري

وحركة، المجزرة، مشاعر الشعراء والكتاب من غير العرب وتورد للقارئ هنا شيئا من قصيدة للشاعر العبري ناثان التران، الذي كان له في «دافار» زاوية اسبوعية يضع فيها اشعاره... وكان ذلك في ١٢-٥٦:

### حدود التمسك

بعد ان تهافت امامك قليلا قليلا تفاصيل ذلك العمل المثير بعد ان تجلي لك طابعه ومداه وتجدد امامك كالنصب وقارنته ببلاغ الحكومة عن «المصابين» ذلك البلاغ المنم عن صاحب... ولم تعلم اذا كان البلاغ يقصد هذا العمل... فان هوة بعيدة بين الاعمال وصداها

يقولون: «ستجري محاكمة وينتهي الامر... ستفنى العدالة وتصدر احكامها يقولون: لنترك ذلك لجرى القضاء الا يكفي ذلك؟ لا... ان ذلك لا يكفي مطلقا ان القضاء هو الف باء... هو الخطوة الاولى... ولا يمكن الا تثير الجريمة القضاء ولكن سيات قبل المحكمة او بعدها... فالقضية تقصصها امر انساني كبير

لا يمكن لمجتمع بشري، يجري فيه هذا الحادث المروع الا تثير فيه القلق والسخط... سخط الجمهور وتقمته... وتقمته كل رجل وامرأة وبدون ذلك لا تكون المحكمة سوى صدى آلي، مفتعل، صدى في الصحراء، في الفضاء وليس في نفوس شعب صادق الوعي والاحساس

منذ يوم الحادث الى الان ما زال يعالج ذلك الامر... بالهمس السري، الذي لم يعد سرا فقد اخذ بطوف العالم، ومنذ ذلك الحين الى الان تلف القضية بالكتمان كتمان غير انساني وغير عادل وغير ضروري والمشدون والمشدات يشهدون بمدى قوة الحدود

وهكذا... بدلا من وضع الخط الجري الذي يفصل بين بين عمل الحرس الضروري وبين من يجعله عملا مقلدا تنتشر ظلمة الصمت على الجميع واللجنة التي اقيمت للتحقيق: انشد اللحن خرسا وسرية لا يمكن لمجتمع انساني، ولا لجمهور واع الا يستشعر في حادث كهذا والا يسل (بغض النظر عن الواعظين)

كيف حدث ما حدث... وكيف يمكن ان يحدث ما حدث وكيف وماذا عليه ان يفعل للأ بتكر ذلك غدا.

## الى ابناء كفر قاسم

للشاعر العبري: ا. نوف

احني رأسي  
امام النساء واطفالهن  
امام كل كهل وحفيده  
الذين ذبحوا في قريشكم  
اقسم برأسي  
كما لم اتس حتى الان  
فلن انسى في المستقبل  
وكما ان اصنع حتى الان  
فلن اصنع في المستقبل  
كما حفظت حتى الان  
ذكري امي  
التي تظلم زبانية الاس... اس  
ولم تدنس يدي ورأسي  
ابنة تعويضات منته  
فالي الابد سوف اتذكر  
ولن اعرف ابنة «صلحة»  
ساذكر القفارة في ذروتها:  
مطر من الرصاص  
وامابة حادثة للهدف  
بعد تصويب جيد  
والحرية... لانهاء العمل!  
ساذكر قلبي وساذكر برأسي  
ساذكر الى الابد  
موت اخوتي واخواتي  
الذين صرغتهم اليد اللعينة  
واولئك الذين ارتكبوا الجريمة هناك  
ليس لي اخوة... الى الابد  
ولكن ملونة... الى الابد  
بد قساين الخائنة

ترجمة س.ا

## سالم جيران

الدم لم يجف...  
والصرخة لا تزال...  
تتوق الضمير  
والقيود...  
مفتوحة... في نعماء اكثر من سؤال  
ولم يزل مدخل كفر قاسم  
مروعا من حول تلك الليلة السوداء...  
بسا امتي الشكلى

وفي تلك الايام النعنة، وكانت الانباء تحمل بطولات الشعب المصري والجيش في دهر العدوان الثلاثي، يبرز اسم بور سعيد، التي صمدت لها وهم يتقدمون العدوان الثلاثي، وفي بور سعيد يقول عصام العباسي:

## مجزرة هامة

الى بور سعيد

ترب الشبيد وراء الشبيد  
وترب الشبيد  
فمن التمدح يوم الظفر  
يوم يولول فيه الطفلة  
وترب الغراء  
فان لغزاة بطرد الغزاة  
وطرد العدو العدو  
ومن بور سعيد

وشبح عجوز كونه السنون  
بحث الى الموت خطواته  
يب اغرا عن قبره  
انيماء يدنس في طيره  
يجبر نوق الرغام نداء الوحيد  
تجندل في غارة ضائعة  
فيغرق في الجو وشاشه  
ويسقط قرب حطام الشبيد  
حطام طائرة عادية  
ويثبت في نفاة طائفة  
فداء لينيكا يا بور سعيد

تفزلت بالسر غيد القتال  
تشر عن ساعد للزلال  
لندرا عن مصرها عاتيا  
يريد انتقال وارث القتال  
نلاجر لعيني امتشاق القدود  
وشذر اللحاف وخفق القدود  
ولاحت لعيني ثياب الدلال  
تنتى ابناء بساح القتال

لياة اجدن فتون القتال  
وفي بور سعيد  
«الى الانتقام... الى الانتقام»  
نداء يطجل بين الركام  
وين انقذائف ذات الرعود  
ونسر جهنم ذات الرعود  
ويجز بالحلم الباطلة  
فخساء مصر الحقود

رثك فترين شوك النخيل  
ويشف حزنك رجب الوجود  
وتزاد معك نيوت العرب  
نفس يقرن تقشرون  
بنت نيت مشلا احد  
وان تعروية في رحبها  
فدت كلما بور سعيد

ترجمة س.ا

## مهاد الجماجم

وبين الحقلول  
ونوق التلال  
اقام الجنود متاربهم  
وشدوا زناد بنادقهم  
لسحق «العدو اللعين»  
قناة الوجوه... قناة الميرون  
كان بهم لوفة من جتون  
... وسارت الى الفخ تلك الضحايا  
وما حبيت ان سور النابا  
ترصدتها في الطريق الرهيب  
لتكشف زهر الحياة الحبيب

... مشيت بعد كبح النهد  
محملة بالطعام لبعض الصناد  
وشغلة بالهموم الكبار  
... وسارت وفي رأسها فكرة داوية  
تفكر في العيشة القاسية  
وفي وجعني طفلة لاهية...  
وافلدة حية... شاكية  
واجسام اطفالها العارية  
واكتاف شعب باثقاله حانية  
واغنية... غنية... باكية

تفكر في الحاكم المتماذي بعسفه  
وجاسوسه المتدب بعفيه

ويستعرض توفيق زياد في ابياته المتتالية  
اولئك الناس وهم يعودون الى بيوتهم،  
فمنهم من يفكر بزوج حبيب مريض، او ام  
عجوز قصية، ومنهم من يفكر بالارهاب الذي  
كان يفرضه الحكم العسكري على الاهلين،  
والامنيات التي تتابع نفوسهم... الى ان  
يقول:

... واذا بالرصاص يشق الفضاء  
ويحصد اجسامهم كالسنايل

ومد الردي للضحايا ذراعا  
ليقتف خمسين روحا تباعا  
تسقط فوق الثرى الاسمر  
لتسقيه خمر الدم الاحمر

وخيم صمت ثقيل... مديد  
على حلية المجزرة  
تقطعها قهقهات الجنود  
لنصر بمعركة ظافرة  
ممجدة باهرة  
ومرحة ضابطها الامرة  
يعربد في لهجة ساخرة  
يشير لحشد ضحايا الحضارة  
«كفى... انهم سقطوا كالنسارة»  
«كفى... فالرصاص فيهم خسارة...»

ويبعثي الجنود بكل «اباء»  
كمشي الاوزة... في خيلاء  
وتفتش اقدمهم في دماء  
سراعا الى جثث الابرياء  
تقلبها دون اي حياء  
وتختطف سعاتها في خيال  
وتختطف حلي النساء  
وما حملت من ثمين وصال  
وبني الجنود الى جثة...  
لانسانة... في الثلاثين حبل

وفي شهرها الثامن  
خلت من حلي  
الا الامومة  
برغم الردي تتجلى  
على وجهها الواهن  
فيزور ضابطهم حورية  
بيطن تبتت به  
نظفة من حياء

فخساء مصر الحقود



فراخ تفجر في امتي  
يراكين... بالحق... بالنعمة  
وباللجنة المرة

فراخ يهز ضمير البشر  
ويقل قلب الحجر  
ويقتض مثل القد  
يزمجر كالرعد حين يجي  
فاصداؤه في التواحي ترن  
كاصداة اسطورة من عصور سحيقة  
ولكنها رغم ذلك... حقيقة  
...  
لقد كان ذلك ذات اصيل  
اصيل نهار... رهيب... وبيل  
وفي الاق بلهث ضوء عليل  
بقايا فلول...  
من الشمس تركض نحو الفيب  
تختطف انفاسها اللاهتات  
تظلام بدر بقرن رهيب

وفي مدخل القرية الواجعة  
وجوم القيور  
على جانيه وبين الصخور

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا

ترجمة س.ا



